وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : علموا أن كل نعيم بعد الموت يقطعه فقالوا أفما نحن بميتينن إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين قيل : لا .

قالوا إن هذا لهو الفوز العظيم .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس Bهما قال : يقول ا تعالى لأهل الجنة : كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون المرسلات 43 قال : قول ا هنيئا أي لا تموتون فيها .

فعندها قالوا أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون .

وأخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب قال : كنت أمشي مع رسول ا صلى ا عليه وآله يده في يدي فرأى جنازة فأسرع المشي حتى أتى القبر ثم جثا على ركبتيه فجعل يبكي حتى بل الثرى ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون .

الآيات 62 - 68 أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه قال : لما ذكر ا شجرة الزقوم افتتن بها الظلمة فقال أبو جهل : يزعم صاحبكم هذا أن في النار شجرة والنار تأكل الشجر وإنا وا ما نعلم الزقوم إلا التمر والزبد فتزقموا فأنزل ا حين عجبوا أن يكون في النار شجر إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم أي غذيت بالنار ومنها خلقت طلعها كأنه رؤوس الشياطين قال : يشبهها بذلك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد Bه في قوله إنا جعلناها فتنة للظالمين قال : قول أبي جهل : إنما الزقوم التمر والزبد أتزقمه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن وهب بن منبه Bه في قوله طلعها كأنه